

## تونس والجزائر بعد العراق: سقوط قرار وزراء الداخلية العرب بحق حزب الله فرنجية يضع ترشيحه تحت سقف الدفاع عن المقاومة مستكراً تصنيفها إرهاباً

### سلام: مستقبل الحكومة مرتبط بحل النفايات... والامتحان الخميس

كتب المحرر السياسي

قبل أن يحتفل السعودية بقرار تصنيف حزب الله إرهابياً على مستوى وزراء الداخلية العرب سقط القرار، فالإجماع شرط من شروط القرارات العربية، سواء في القمم أو على مستوى الوزراء، وإذا كان الاحتياطي على الانسحاب العراقي من الاجتماع اعتبر غياباً، والاعتراض اللبناني اعتبر تحفظاً، فمع الإعلان الرسمي لكل من وزيرَي خارجية تونس والجزائر عدم التزام حكومتي بلديهما بالقرار لتناقضه مع ثوابت البلدين والحكوميتين، وصولاً لإشادة الجزائر بالمقاومة، وحصر تونس البيان بكونه بياناً، ورفضها أن يكون لوزراء الداخلية صلاحية يحتكرها رؤساء الدول ووزراء خارجيتها، يسقط القرار، ويستعيد الموقفان العراقي واللبناني مكانهما الطبيعي ليصير رفض أربع دول كافياً لنسف القرار، فكيف إذا كان معلوماً أن ليس بين المؤيدين من سيلتزم سوى جيبوتي والبحرين؟

تداعيات القرار كانت شلالاً من الاستنكارات التي عمّت الشارع العربي وقواه الوطنية والقومية والإسلامية وشخصياته الثقافية، وفي لبنان كان البارز الإجماع السياسي على رفض التصنيف، حتى من الذين يرفضون ما يسمونه تصدّفات حزب الله، لكن الأبرز كان ما صدر عن النائب سليمان فرنجية كمرشح رئاسي يتبنّى ترشيحه تيار

المستقبل، وكان هو المبادر إليه، وبالرغم من علاقة تيار المستقبل بالسعودية، وحاجته لدعم سعودي للترشيح ليواصل السير به، حسم فرنجية موقفه من التصعيد السعودي ضدّ حزب الله، مغزراً أنّ الحزب هو مقاومة يعتزّ بها ويفتخر كل لبناني وكل عربي، واضعاً ترشيحه عملياً تحت سقف التمسك بثوابته السياسية وفي مقدمتها الدفاع عن المقاومة، تاركاً لتيار المستقبل والسعودية اتخاذ الموقف الذي يناسبهم تجاه ترشيحه ودعمه.

لبنانياً، مع الانشغال بكيفية الجمع بين مساعي التقارب والتهدة والحوار من جهة، والتأثيرات التي يتركها التصعيد السعودي من جهة أخرى، تقدّم الملف الحكومي من باب أزمة النفايات التي بلغت بعد الترحيل عتبة المطامر، وعود بطول سريعة، وصولاً لتهديد رئيس الحكومة بجعل الخميس المقبل حداً فاصلاً في حياة الحكومة، إذا فشلت في إنهاء الملف وحسم السير بالمطامر بإجماع قالت مصادر وزارية إنها صارت شبه محققة وأنّ التعاون بين الأطراف يسير بشكل إيجابي وييسر بقرب الإنجاز.

#### الحكومة تجاوزت تداعيات القرار الخليجي

حسم رئيس الحكومة تمام سلام الجدل في ما يتعلق بقرارات مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الداخلية العرب، بالتمسك بمضمون البيان الوزاري للحكومة، بعدما استطاع مجلس الوزراء في جلسته أمس، تجاوز (النتمة ص6)



مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي أمس



فروع «القومي»  
تواصل إحياء  
عيد مولد باعث  
النهضة

7 فنون



«ألق الصمود وقلق  
المبادرات...  
الحرب على غزة  
2014...» كتابا  
لأبي عماد

9 عربيات



مشروع قرار أممي  
لوقف  
ضرب المشافي  
في اليمن

10 دوليات



بيونغ يانغ تطلق  
الصواريخ بعد  
عقوبات مجلس  
الأمن

11 ترجمات

«داعش» يربح  
الملايين  
بالتلاعب بأسواق  
الأسهم العالمية

#### نقاط على الحروف

##### الإفلاس السعودي

ناصر قنديل

– للمرة الثانية خلال شهر واحد تقدم المملكة العربية السعودية على محاولة التصرف كزعيم مرتاح لوضعه في المؤسسات العربية التي أخرجت منها سورية، ففتقد على التوالي بمشاريع تصعيدية تتوقع أنّ ما لها من مهابة كافٍ لانتزاع السير بها، وللمرة الثانية تحصد الرياض بياناً يرضيها لكنها تكشف بعد انقضاء الاجتماع وقبل أن يجف حبر البيان ما لا يرضيها، في المرة الأولى كان الموضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران ووصول لمطالبة مجلس الأمن باسم مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بوقف قرارات إلغاء العقوبات فنالت بياناً تضامنياً، لكنها نالت صفر إجراءات حتى من أقرب المقرّبين كتركيا وباكستان اللتين عرضتا الوساطة بين السعودية وإيران، وهذه المرة تخوض السعودية خطة الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع مدعوم من مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لتصنيف حزب الله على لوائح الإرهاب، وهي تعلم سلفاً أنّ الموقف الروسي معنن وواضح برفض شديد لجرد البحث في الأمر، لكن السعودية لا تقتنع فتحاول، وها هي تتوقف فتفرح في محطة وزراء الداخلية العرب لتحصد بياناً يرضيها، لكن قبل أن يجف حبره تصدر مواقف تأكيد عراقية عن معنى رفض البيان والانسحاب من الجلسة، ثم بيان جزائري عن رفض السير بمضمون البيان، يليه بيان تونسي عن عدم انسجام البيان مع السياسة التونسية وثوابتها، والحيل بدأ ولم ينته بعد، فمصر رغم الصمت، كما عمان، لن تسائر ولن تسير، وربما قطر، عدا لبنان وسورية طبعاً، فتبقى البحرين وجيبوتي والسودان، حسب كمية المال في الميزان.

– للمرة الأولى منذ خمسة عقود تعيش السعودية هستيريا سياسية تفقد توازن التزامن مع إفلاس سياسي، تكتشف معه محدودية قدرتها على الإمساك بالقرار العربي والإسلامي الذي كانت تعتبره في جيبيها الصغرى، وما هي تكتشف أنها كحال الشاعر الذي كالم دميحاً أمير، وكلما أقاض قال لأمين صندوقه أعطه ألف دينار، ولما انتهت الليلة قصد الشاعر أمين الصندوق طالباً المال الذي قال به الأمير، فقال له أمين الصندوق، لا مال لك يا عزيزي، فأنت سمعت أميرنا كلاماً تعرف أنه يعجبه، وهو أسمعك كلاماً يعرف أنه يعجبك. والسعودية تعرف أنها مع إفلاسها المالي وضعف نفوذها في المحور الذي تقوده واشنطن وضعف المحور نفسه، لم تعد تملك ما تمنحه للدول التي تريد استعادة زعامتها عليها إلا الكلام الزائف والوعود البراقة، ومثلما تدفع تقبض، تسمعهم كلاماً تعرف أنهم يحبون سماعه عن مال سيايتهم وعن دعم سيلقونه، فيسمعونها كلاماً يعرفون أنها تحب سماعه، وقبل أن يطلع الصباح ويجف الحبر يضطرون لإسماع غيرها كلاماً يعرفون أنه يحميمهم ويغنيهم. (النتمة ص6)

#### مقتل مسؤول في «داعش» ومرافقيه جنوب الموصل

##### العبادي: لكل عراقي الحق في تحرير أرضه



أكد رئيس وزراء العراق، حيدر العبادي، أنّ أُنحداً لا يستطيع أن يمنع عراقياً من المشاركة في تحرير أرضه. جرى ذلك خلال مؤتمر «التعاون الوطني لتحرير المناطق الغربية»، أمس، وأضاف العبادي أنّ «التدخل السياسي لا يجب أن يكون مع العمل العسكري ولن أسمح بأن يعرض هذا التدخل قواتنا إلى خطر من أجل إرضاء هذا الطرف أو ذاك». ويأتي هذا التصريح بعد أن أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى بشار الكيكي، قبل أيام، رفضه مشاركة «الحشد الشعبي» في عملية تحرير مدينة الموصل، مركز المحافظة الواقعة تحت سيطرة تنظيم «داعش».

وقال المصدر في حديث لـ «السومرية نيوز»، إنّ «مدفعية» الفرقة 15 قصفت، اليوم، تجمعاً لتنظيم داعش في منطقة مخمور، ما أسفر عن مقتل مسؤول قاطع السبعويين المدعو هاشم محمد حسين والملقب بـ(أبو شعيب) وسبعة من مرافقيه». يُذكر أنّ مدينة الموصل تخضع

#### اليمن: مقتل وإصابة 20 من قوات هادي

##### شرطة العدو تعتقل فلسطينية بتهمة طعن شرطي

أعلنت الشرطة الصهيونية صباح أمس، عن اعتقال مواطنة فلسطينية في بلدة العوجا بمنطقة الأغوار بزرعة طعنها شرطياً صهيونياً.

وأوضحت المتحدث باسم شرطة العدو لوبيا السمرى في بيان، أنّ الهجوم استهدف شرطياً كان يقوم بتوجيه حركة المرور على الطريق رقم 90.

وانتهت السمرى الفئاة الفلسطينية بأنها طعنتم الشرطي بسكين وأصابته بجروح طفيفة في كتفه.

كما أعلنت الشرطة الصهيونية أمس، عن إصابة شرطي آخر بجروح طفيفة عندما كان يقود سيارة قرب مستوطنة أريئيل بالضفة الغربية، وأطلق مجهولون النار على السيارة. وشهدت مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، حملات دهم وتفشيش تخلفتها اعتقالات لعدد من الشبان الفلسطينيين، فيما شرعت قوات الاحتلال صباح أمس، بمحاصرة قرى جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

قتل 9 وأصيب أكثر من 10 عناصر من مرتزقة العدوان السعودي خلال استهداف آلية عسكرية تابعة لهم بمنطقة الخنجر شرقي الجوف بصاروخ موجه.

وذكر مصدر، أنّ قوات الجيش واللجان الشعبية استهدفت طقماً يستقله 20 من مرتزقة العدوان السعودي في منطقة «سوق الغلاف» بمديرية خب والشعف، كبرى مديريات محافظة الجوف، بصاروخ حراري.

وتشهد مديرية خب والشعف مواجهات عنيفة منذ أشهر جراء محاولات تحالف العدوان السعودي التقدم مواقع استراتيجية يسيطر عليها الجيش واللجان بينها معسكر الخنجر.

وأعلنت القوات اليمنية استكمال تطهير صحراء ميدي من مرتزقة العدوان عقب دحرم من مدينة ميدي وقتل وأسر العشرات منهم. وفي مارب قتل عشرات الغزاة والمرتزة باستهداف صاروخ يعني من نوع توشكا لمعسكر ماس بالجدعان.

#### بين الخطأ السياسي... والخطيئة القومية

معن بشور

قرار مجلس التعاون الخليجي، وبعده قرار مجلس وزراء الداخلية العرب، باعتبار حزب الله منظمة إرهابية، يعتبره العقلاء في الأمة قراراً يتراوح بين الخطأ السياسي والخطيئة (النتمة ص6)

\* الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

#### عدوان على ثقافة المقاومة ودعوة صريحة للفتنة

د. زياد حافظ

إنّ قرار دول مجلس التعاون الخليجي وقرار وزراء الداخلية العرب بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية قرار خطير للغاية وغير مسؤول وذلك للأسباب التالية:

(النتمة ص13)

\* الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

#### متى كانت المقاومة إرهاباً؟

خالد السفيني

قرار مجلس التعاون الخليجي، وبعده قرار مجلس وزراء الداخلية العرب بتصنيف حزب الله منظمة إرهابية قرار صادم ومرفوض بكل المقاييس ويخدم في النهاية المشروع (النتمة ص13)

\* المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي

#### قرار باطل يخدم الإرهاب الصهيوني والتكفيري

أحمد الكلاوي

إنّ الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية بعد اطلاعها على القرار الصادر عن مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الداخلية العرب الأربعة (النتمة ص13)

\* الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع

ليضربول يثار...  
وماينتس يكيد  
الباهاري خسارته  
الأولى على أرضه



الكرملين يأسف  
لقرار أميركا تمديد  
العقوبات المفروضة  
على روسيا



المغرب: العثور على  
أسلحة بيولوجية  
لدى خلية إرهابية  
مرتبطة بـ«داعش»



أمين معلوف...  
بين إشكاليات هويته  
القاتلة ومثاهات  
اختلال عوالمه

